أحكام اللامات السواكن

أنواع اللامات السواكن الواردة في القرآن. وتنحصر في خمسة أنواع:

لام (أل) ، لام الفعل ، لام الحرف ، لام الاسم ، لام الأمر

أبيات تحفة الأطفال في حكم اللام الساكنة (لام "أل" ولام الفعل) تتناول الإظهار والإدغام :

لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ	أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ	مِن (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ	وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فَعِ
طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ	دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
وَاللاَّمُ الأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ	وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
وأظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا	فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

✓ لام (أل)

❖ **(أل) التعريفية :**

☒ **أولاً: تعريفها:**

هي اللام المعروفة بلام(**أل**) وتكون دائمًا **ساكنة** مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء وحركتها لفظية – **زائدة** عن بنية الكلمة سواء:

- أمكن استقامة الكلمة بدونها، كما في كلمة : السَّمَاء ، الْأَرْضُ.
- لم يمكن استقامة الكلمة بدونها ، كما في : الَّذِي ، الَّذِينَ، الَّتِي، فـ(**أل**) فيها لازمة بمعنى أنها لا يمكن أن تفارق الكلمة التي فيها.

التعليق على التعريف:

بقولنا: إنها لام **ساكنة، زائدة عن بنية الكلمة،** خرجت اللام الساكنة **الأصلية** التي من بنية الكلمة المسبوقة بهمزة قطع مفتوحة، **وصلًا وبدءًا**، سواء:

- كانت في اسم نحو : أَلْسِنَتُكُمُ ، أَلْوَانِكُم ، أَلْفَافًا ، وتُسمى **لام الاسم** .
- أو كانت في فعل نحو : أَلْهَكُمُ، وَأَلْزَمَهُمْ ، وتُسمى **لام الفعل**.

☒ **ثانيًا: ما يقع بعدها من حروف الهجاء وما لا يقع:**

تقع لام (**أل**)قبل جميع الحروف ماعدا:

- حروف **المد**، وحرفي **اللين**، لأنهما سواكن، لابد أن يأتي قبلها حرف متحرك.

وجملة الحروف التي تقع بعد لام (**أل**)، عددها **ثمانية وعشرون حرفًا**.

☒ **ثالثًا: حالتها مع ما يقع بعدها من حروف الهجاء:**

❖ **أل (اللازمة) : التي لا يمكن استقامة الكلمة بدونها، لها حالتان:**

- **أولًا: حالة الإدغام رسمًا، ولفظًا، إذا أتى بعدها (لام)**، مثل :الَّذِي ، الَّتِي ، الَّذَانِ ، الَّذِين ..... (اللام هنا مشددة) .
- **ثانيًا: حالة الإظهار:**

☒ إذا أتى **بعدها** همزة قطع وذلك في كلمة (**ءَآلْـَٰٔنَ**) حيث جاءت في القرآن، من دون أن تأتي قبلها همزة الاستفهام عليها ومن أمثلتها:

(**قَالُوٓاْ ءَآلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ**) سورة البقرة آية 71 .

(**قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ءَآلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ**) سورة يوسف آية 51 .

☒ **إذا أتى بعدها ياء، وجاء ذلك في كلمتي (وَٱلْيَسَعَ ، وَإِلْيَاسَ)** ، على قراءة وصل همزتهما.

❖ **أما (أل) غير اللازمة : التي يمكن استقامة الكلمة بدونها، فلها قبل حروف الهجاء الثمانية والعشرين حالتان :**حالة **إظهار**، وحالة **إدغام**.

كما قال صاحب التحفة: (لِلَامِ (أَلْ) حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ)

- والحالتين كما يلي:

- **أولاً: حالة الإظهار:**

وهي التي قال عنها صاحب التحفة:

أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتُعْرَفِ

قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعْ عَشَرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ من اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَه

وتختص بأربعة عشر حرفًا، مجموعة في (اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَه)، وهي:

الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

فإذا وقع حرف من الأحرف المذكورة، بعد لام(**أل**)، وجب إظهارها، ويُسمى إظهارًا **قمريًا**، وتُسمى **اللام لاما قمرية**.

❖ **سبب التسمية:**

- اختار العرب أشهر الكلمات التي أظهرت فيها اللام، وهي كلمة (**ٱلْقَمَرَ**) .
- وقيل: على طريقة التشبيه، حيث شُبّهت اللام بالنجم، والحروف الأربعة عشر بالقمر، أي لا يظهر النجم إلا بوجود القمر .

❖ **علامة الإظهار القمري في المصحف:**

- **ظهور علامة السكون أي (رأس الحاء)** على اللام، **وعدم تشديد الحرف التالي لها**، فتثبت اللام في اللفظ، كثبوتها في الرسم .

❖ **وجه الإظهار القمري:**

☒ **التَّقَارُبُ النسبي**

- بين اللام وحروف الشفتين: الفاء، والميم، والباء، والواو.
- وبين اللام وحروف وسط اللسان: **الجيم، والياء.**

وسبب التقارب النسبي بين اللام وحروف وسط اللسان:(الإنحراف) أي صوت اللام ينحرف إلى ناحية الحافتين الخلفيتين.

☒ **التَّبَاعُدُ النسبي :**

- بين اللام وحروف الحلق الستة : (**الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء**)
- وبين اللام وحرفي أقصى اللسان :**القاف، والكاف.**

❖ **سبب الإظهار: (رواية) أي** لغة العرب التي نزل بها القرآن، والمنقولة إلينا بالتواتر.

❖ **حكمة :**الوجوب، وهو قاعدة لغوية اتفق الجميع عليها.

❖ حروف اللام القمرية وصورها وأمثلتها:

صورها مع هذه الحروف، أربع عشرة صورة، بعدد الحروف نفسها، وفيما يلي أمثلتها مرتبة بترتيب العبارة الجامعة للحروف (اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَه) :

- **الهمزة** : ٱلْإِيمَـٰنِ ، **الباء** : وَٱلْبَصِيرِ ، **الغين:** ٱلْغَفُورُ ، **الحاء :**ٱلْحَآقَّةُ، **الجيم :**ٱلْجِنَّةِ
- **الكاف:** ٱلْكِتَٰبَ ، **الواو** :ٱلْوَدُودُ ، **الخاء :**ٱلْخَبِيرُ ، **الفاء:** وَٱلْفَجْرِ ، **العين :**ٱلْعُلَىٰ
- **القاف :**ٱلْقَمَرَ ، **الياء** : ٱلْيَوْمِ ، **الميم:** ٱلْمُصَوِّرُ ، **الهاء:** ٱلْهُدَىٰ

❖ ثانيًا: حالة الإدغام:

قال صاحب **"التحفة:"**

ثَانِيَهُمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشَرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزُهَا فَعِ

وهي تختص بالأربعة عشر حرفًا الباقية من أحرف الهجاء، بعد حروف الإظهار السابقة.

وقد جمعها صاحب **"التحفة "**في أوائل كلم هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وهي:

الطاء، والثاء ، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والدال، والسين، والظاء، والزاي، والشين، واللام.

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف، بعد لام **(أل)**، وجب إدغام اللام فيه، ويُسمى إدغامًا **شمسيًا**، وتُسمى اللام **لامًا شمسية**.

❖ سبب التسمية:

- اختار العرب أشهر الكلمات التي أُدغمت فيها اللام، وهي كلمة (**الشَّمَس**) .
- وقيل: على طريقة التشبيه، حيث شُبّهت اللام بالنجم، والحروف الأربعة عشر بالشمس، بجامع خفاء كل عند الآخر، وعدم ظهوره معه (أي الإثنين لا يظهران مع بعض أبدا) .

❖ علامة الإدغام الشمسي في المصحف:

- تجريد اللام من علامة السكون، ووضع علامة التشديد على الحرف التالي لها، حيث ينطق به القارئ حرفًا واحدًا مشددًا، فيُخرج الحرفين بابتعادة واحدة ، نظرًا لتحول اللام إلى مخرج الحرف التالي لها.

❖ وجه الإدغام الشمسي:

- **التماثل** مع **اللام**، **والتقارب النسبي** مع باقي الحروف.

- نلاحظ في حروف وسط اللسان (**الجيم**، و**الياء**، و**الشين**) ، أن اللام أظهرت مع الجيم والياء (إظهارًا قمريًا) ، وأُدغمت في الشين (إدغامًا شمسيًا) ،**ما سبب ذلك ؟**

☒ **السبب:**

- انفراد الشين بصفة **التفشي**، وانتشار صوتها في الفم، حتى طرف اللسان، فتميّزت عن أخواتها بتقارب أكبر مع اللام صوتا .

❖ **سبب الإدغام :**لغة العرب التي نزل بها القرآن، والمنقولة إلينا بالتواتر.

❖ **حكمه :**الوجوب، وهو قاعدة لغوية، اتفق الجميع عليها.

❖ **حروف اللام الشمسية وصورها وأمثلتها:**

ليس لها مع هذه الحروف إلا أربع عشرة صورة أيضًا، كاللام القمرية، وفيما يلي أمثلتها مرتبة بترتيب صاحب التحفة:

- **الطاء:** ٱلطَّيِّبَٰتِ، **الثاء :** ٱلثَّمَرَٰتِ ، **الصاد :** ٱلصَّلَوٰةَ ، **الراء:** ٱلرَّحۡمَٰنُ
- **التاء:** التَّائِبُون ، **الضاد :** ٱلضُّحَىٰ ، **الذال : و** ٱلذَّاكرين ، **النون :** ٱلنُّشُور
- **الدال:** ٱلدَّهر ، **السين:** ٱلسَّوۡءِ ، **الظاء:** ٱلظَّآنِّينَ ، **الزاي :** وٱلزَّيۡتُون
- **الشين :** ٱلشَّيۡطَٰنُ ، **اللام :** ٱللَّهَ .

❖ **تصريف لفظ الجلالة**

(اللام) الشمسية المدغمة في لفظ الجلالة لا تنفك أثناء الأداء أي لا يمكن فصلها .

- أن أصله (إلاه)أي المعبود من أَلَهَ الشيء أي (عَبَدَه)، ثم دخلت عليه همزة وصل ولام التعريف فصار(الإلاه) بهمزة قطع، ثم حذفت الهمزة الثانية (همزة القطع) للتخفيف فصار(اللاه)، فالتقَت اللام الساكنة الأولى باللام الثانية المفتوحة، فأُدغمت الأولى في الثانية للتماثل، ورسمت الهاء موصولة باللام، وحُذفت الألف الثانية (ورسمت ألفاً خنجرية صغيرة)، حتى لا يشتبه رسم الاسم الكريم (إللاه) ، من لها، يلهو، فصار (اللَّه) بالتفخيم بسبب حركة همزة الوصل مفتوحة .

✓ لام الفعل

☒ **تعريفها:** هي (اللام) الساكنة الأصلية الواقعة في **الفعل**، وتوجد في الأفعال الثلاثة :**الماضي** و**المضارع** و**الأمر**، وتأتي **متوسطة**، و**متطرفة**.

☒ **سبب التسمية:** لوجودها في الفعل، وهي من **أصوله**.

☒ **صورها وأمثلتها:** صورها ست، وفيما يلي أمثلتها:

(اللام) المتطرفة	(اللام) المتوسطة	الفعل
وأَنزَلۡ	ٱلۡتَقَى	الماضي
أَلَمۡ أَقُلۡ	يَلۡتَقِطۡهُ	المضارع
وَتوكَّلۡ	وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ	الأمر

- **لها قبل أحرف الهجاء حالتان: حالة إدغام، وحالة إظهار.**

❖ **أولاً: حالة الإدغام:**

تدغم لام الفعل إذا وقع بعدها (**لام** للتماثل ، أو **راء للتقارب**) ، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين، مثل :

(قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ ، وَقُل رَّبِّ ، وَيَجۡعَل لَّكُمۡ) .

- **علامته في المصحف :**تجريد اللام الساكنة من علامة السكون، وتشديد اللام، والراء بعدها **رسمًا ولفظًا**.
- **سبب الإدغام :**ما نُقل عن لغة العرب، التي نزل بها القرآن.
- **حكمه :الوجوب**، فيما اتفق عليه، لأن إدغام اللام الساكنة في اللام والراء قاعدة لغوية، قبل أن تكون قاعدة قرآنية.
- **وجه الإدغام :التماثل** مع اللام، و**التقارب النسبي** مع الراء.

- **تنبيه :**
- إذا وقع العكس ، وأتت الراء الساكنة وبعدها اللام ، فالحكم عند الجميع وجوب الإظهار .

❖ ثانياً: حالة الإظهار:

تُظهر لام الفعل، إذا وقع بعدها حرف من الحروف الباقية (غير اللام والراء) .

قال صاحب التحفة:

وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

- **حكمها :**وجوب الإظهار وهذا معنى قوله (**وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقَا)** وليس معنى **مطلقا** أن لام الفعل حكمها الاظهار فقط ، لوجود أحوال يجب أو يجوز الادغام (عند اللام والراء) .
- **وجه الإظهار**
  - **التقارب النسبي** مع الحروف المتقاربة مع اللام.
  - **التباعد النسبي** مع الحروف المتباعدة عن اللام.
- **علامته في المصحف :**

وضع علامة السكون (رأس الحاء) على اللام، وعدم تشديد الحرف التالي لها، وهي العلامة الدالة على إظهار الحرفين، فعلى القارئ أن يقرأ مخرجيهما، كلاً على حدة.

☒ في حالة اجتماع لام الفعل الساكنة مع الحرف التالي لها، في كلمة واحدة، نحو:

(جَعَلْنَا) ، (الْتَقى) (قُلْنَا) في هذه الكلمات اللسان يميل إلى الإدغام لذلك ذكرت في التحفة ، فالإدغام يمتنع فيها ، مخافة إشباه المضعَّف، وما يترتب على الإدغام من التباس المعاني، بين ما أصله التشديد، وبين ما كان تشديده بسبب الإدغام .

ففي نحو : **(الْتَقَىٰ)**، إذا أدغمتَ اللامَ في التاء صارَتْ (**اَتَّقَىٰ**) ، فيجب أن نحرص على بيان اللام الساكنة إذا أتى بعدها نون أو تاء لأن اللسان يميل للإدغام .

☒ أما في حالةِ التقاءِ لامِ الفعلِ الساكنةِ معَ الحرفِ التالي لها في كلمةٍ أخرى، فامتناعُ الإدغامِ، أو امتناعُ الإظهار، له علةٌ:

فالإدغامُ يمتنعُ في نحو :**قُلْ نَعَم** والإظهارُ يمتنعُ في نحو :**قُل رَّبِّي** .

☒ لماذا أُدغمتْ (اللامُ) الساكنةُ، في نحو **(النَّار) و (النَّاسِ)**، وأُظهرتْ في نحو **(قُلْ نَعَم)** ، وكلٌّ منهما واحدٌ؟

- لأَنَّ الفعلَ (قُل) قد أُعِلَّ بحذفِ عينِهِ، فلم يَعلْ ثانيًا بحذفِ لامِهِ، لئلا يصيرَ في الكلمةِ إجحافٌ ويختل معناها ، إذ لم يبقَ منها إلا حرفٌ واحدٌ وهو حرف (القاف) فوجب الإظهار .

- أما كلمة **(النَّار) و (النَّاسِ)** ف (ال) التعريف زائدة يمكن حذفها أو إضافتها فلا تؤثر في معنى الكلمة لذلك وجب فيها الإدغام (لام شمسية مدغمة) .

☒ لماذا أجمع القراء على الإدغامِ في (قُل رَّبِّيْ) ؟

- لأَنَّ (الراءَ) حرفٌ ثقيل مكرر منحرف فيه إستعلاء وأقوى من حرف اللام فجذب حرف اللام ، و (اللامَ) ليسَ كذلكَ، فجذبَ (اللامَ) جذبَ القَوِيّ للضعيفِ، ثمَّ أُدغِمَ الضعيفُ في القَوِيّ على الأصلِ ، ولا يتغير معنا الكلمة .

- وأما في **(قُلْ نَعَم)** (النونُ) أضعفُ من (اللامِ) بالغُنَّةِ، والأصلُ أنْ لا يُدغمَ الأقوى في الأضعفِ ، فيجب هنا الإظهار قولا واحدا .
- **ولذلك :**ينبغي الحرص على إظهار لام الفعل إذا جاء بعدها النون؛ لأنَّ اللسانَ قد يُسرع إلى إدغامِهما، لما بينهما من تقاربٍ، ولإن نُطقِ النون المشددةِ المدغمة أيسرَ وأسهل ، فالنون تدغم في اللام كما في أحكام النون الساكنة وليس العكس ، فوجب الإظهار قولا واحد .

❖ **ومعنى** الحرص على السكونِ والإظهار للام بعدها النون في كلمة واحدة كما في (جَعَلْنَا) فليس معنى الحرص بالتعسف، حتى تخرج اللام الساكنة مقلقلة، أو يفصلها عن النون بالسكت، وإنما معناه: أن يظل القارئ مصطدمًا في مخرج اللام، زمن سكونها ، ثم ينتقل إلى مخرج النون، بلا فصل، أو سكت، أو قلقلة.

✓ لام الأمر

❖ **تعريفها :**هي (اللام) الساكنة، **الزائدة** عن بنية الكلمة، والتي تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر، وذلك بشرط أن تكون مسبوقة بـ:

- **الفاء** مثل: فَلْيَسْتَجِيبُوا ، فَلْيَكْتُبْ ، فَلْيَنظُرْ .
- **الواو** مثل : وَلْيُمْلِلْ ، وَلْيُؤْمِنُوا ، وَلْيَأْخُذُوا ، وَلْتَأْتِ .
- **ثُمَّ** (العاطفة) مثل : ثُمَّ لْيَقْضُوا ، ثُمَّ لْيَجْزَعُوا .

وانفردت لام الأمر عن (لام الفعل)، لأن (لام الفعل) تأتي في الأفعال الثلاثة، أما لام الأمر فلا تقع إلا في الفعل المضارع فقط، ولا تكون إلا مع المبدوء بالياء، والتاء فقط، كما تلاحظ في الأمثلة السابقة.

❖ **حكم لام الأمر :**الإظهار وجوبًا، عند جميع حروف الهجاء.

☒ لماذا أُدغمتْ لامُ (ألْ) في التاء، في نحو: (التَّائِبُونَ)، ولم تُدغمْ لامُ الأمرِ في نحو : (قَتَلْتُمَ) ؟

- لأنَّ في (التَّائِبُونَ) لامَ التعريفِ زائدة لا تظهرُ عندَ التاءِ، في لغةِ العربِ، ولو نُقِلَ إلينا إظهارُها لأظهرناها (إدغام رواية) .

❖ أما بالنسبةِ لعدمِ إدغامِ لامِ الأمرِ في التاءِ في(قَتَلْتُمَ) فالسبب: مخافةُ إشباه المضعَّف، لاجتماعِ الحرفينِ في كلمةٍ واحدةٍ وأساس الإدغام في كلمتينِ وليس في كلمة واحدة ، حتى لا يلتبسَ المعنى، بينَ ما أصلُهُ تاءٌ واحدةٌ مشددةٌ للتضعيفِ، وبينَ ما أصلُهُ لامٌ ساكنةٌ أُدغمتْ في التاء.

❖ فيجب العناية بضبط مخرج اللامِ الساكنةِ بكيفيتِها المتوسطةِ بينَ كمالِ الشدةِ وكمالِ الرخاوةِ ، وإعطاء زمنها الصحيح في حالة اللام الساكنة المظهرة بدون اعتماد أو ضغط حتى تظهر اللام بالشكل الصحيح في الكلمة .

✓ لام الاسم

❖ **تعريفها :**هي اللام الواقعة في كلمة، فيها إحدى علامات الاسم، أو تقبل إحداها، وتكون أصلية من بنية الكلمة، وتأتي دائمًا متوسطة، ولا تأتي متطرفة كـ (لام) الفعل.

❖ **علامات الاسم:**

- تقبل الكلمة دخول (أل) عليها مثل (الكتاب – المدرسة) .
- تقبل التنوين مثل (كتابٌ- ماءً).
- تقبل الجر بالكسرة أو دخول حرف الجر عليها مثل (في البيتِ- من المسجدِ)
- تقبل الإضافة مثل (ثوبَ قطنٍ – نهرُ النيلِ)
- تقبل النداء مثل (يا محمد – يا طالبات) .
- الإسناد (أي يمكن أن نجعل له خبرا) مثل العلمُ نافعٌ .

❖ **أمثلة: (** مَّلْجَإ ، سُلْطَان، أَلْسِنَتِكُم ، الْمُلْك ، مِنْ خَلْفِهِم) .

❖ **سبب التسمية:** سميت بـ (لام الاسم)، لوجودها فيه، وهي من أصوله.

❖ **حكمها :**الإظهار وجوبًا، بالاتفاق .

- **نلاحظ في الأمثلة كلمة (الْمُلْك) ، وهي بلامين:**
  - الأولى: لام التعريف القمرية المظهرة .
  - والثانية: لام الاسم . **وبينهما فروق:**

لام التعريف :زائدة عن بنية الكلمة- تدغم إدغامًا شمسيًا، وتُظهر إظهارًا قمريًا- تعتبر متوسطة في الكلمة، فلابد أن تسبق بهمزة وصل تتحرك بالفتح عند الابتداء بها وتسقط عند الوصل.

لام الاسم :أصلية من بنية الكلمة- حكمها الإظهار دائمًا- لا تكون إلا متوسطة- ويسبقها همز أو غيره، وإذا سبقها همزة، فلابد أن تكون همزة قطع، تثبت وصلًا وابتداءً.

✓ لام الحرف

❖ **تعريفها :**لام ساكنة أصلية، تلحق بالحرف.

❖ **سبب التسمية :**

- لوجودها في الحرف، وتقع في القرآن: في حرفين فقط هما : (**هل**) و(**بل**) .

- **حكمها:** حكم هذين الحرفين، لما يأتي بعدهما من الحروف الهجائية ، على ثلاثة أقسام :

(وجوب الإدغام – جواز الإدغام – وجوب الإظهار)

- **القسم الأول: وجوب الإدغام:**

إذا أتى بعد لام (هل وبل)، **لام أو راء** ، فحكمها: وجوب الإدغام، في اللغة والقرآن.

- ووقعت اللام في القرآن بعد كل من (هل) و(بل)، كما في نحو:
  - هَل لَّكُمْ
  - بَل لَّا يَخَافُون.
- أما الراء: فلم تقع إلا بعد (**بل**)فقط، كما في نحو : (بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ) .

ويستثنى من هذا الحكم، كما في قراءة حفص، من طريقي الشاطبية والطيبة، السكت على لام **(بل)**، من قوله تعالى (بَلْ رَانَ)، فمع السكت، لا يمكن إلا الإظهار.

❖ **وجه الإدغام :**التماثل بين اللام واللام، والتقارب بين اللام والراء.

❖ **سبب الإدغام :**ما نُقل عن لغة العرب.

❖ **القسم الثاني: وجوب الإظهار:**

وذلك عند عامة القراء، إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء، غير حرفي (اللام) و(الراء) ، وذلك في نحو: (هَلۡ أُنَبِّئُكُم ، هَلۡ يَسۡتَوِي ، بَلۡ فَعَلَهُ ، بَلۡ قَالُوا ، بَلۡ جَآءَ بِٱلۡحَقِّ) .

- **سبب الإظهار** :لغة العرب التي نزل بها القرآن.
- **وجه الإظهار** :التقارب النسبي بين اللام والحروف المتقاربة معها، والتباعد النسبي بين اللام والحروف المتباعدة عنها.

اللامات السواكن

مقارنة بين اللامات السواكن

وجه المقارنة	لام ال التعريف	لام الفعل	لام الأمر	لام الاسم	لام الحرف
أصلية أو زائدة	زائدة	أصلية	زائدة	أصلية	أصلية
توجد في	تدخل على الأسماء	فعل الماضي والمضارع والأمر	الفعل المضارع	الأسماء	الحروف
أين توجد في الكلمة	أول الكلمة (قبل الأسماء)	في وسط الكلمة وآخرها	متوسطة بين (ثم، فاء، واو) والفعل المضارع	متوسطة	متطرفة
حكمها	مدغمة مع الحروف الشمسية ومظهرة مع الحروف القمرية	إدغام مع اللام والراء إظهار مع باقي الحروف	إظهار مطلقًا	إظهار مطلقًا	إدغام مع اللام والراء إظهار مع باقي الحروف